

التعليق على حواشي العقيدة الواسطية (40) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. في الواسطية في الواسطية وصلنا عند قول الامام شيخ الاسلام ابن تيمية وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق ها - [00:00:00](#)

او قبله بل الفاسق يدخل في اسم الايمان كما في قوله تعالى فتحيل رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا - [00:00:30](#)

هذا الذي وصلنا اليه تذكرون؟ طيب. بسم الله سم اقرأ عند اللاقط خله هناك ما عندك ما في ما خليت عندهم نسخة اي طيب تاخذها شوفوا النسخة منه وانت وبين نسختك؟ اخذت ليش - [00:00:50](#)

طيب خلاص وهذي ايضا نسخة بسم الله سم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وشيخنا والحاضرين. امين. قال مالك رحمه الله تعالى وقد كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته - [00:01:30](#)

قال الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله الفاسق باسم الامام المطلق بعصيانه لا يجد خلفه وليس مما اذا له ايمان على الحقيقة. يعني الكلام بعد ما مضى هذا استئناف او هذا كلام تابع لما سبق فسبق هو قول الشيخ بل الفاسق يدخل في اسم - [00:02:00](#)

يعني مطلق الايمان. مطلق الايمان. واصطلاح على هذا التعبير بان اسم الايمان او مطلق الايمان يقصد به الاسم العام. الذي ينطبق على كل مؤمن ولو كان فيه فسق. واما الايمان المطلق يعني الايمان التام اصطلاح على انه تعبير عن الايمان - [00:02:30](#)

التام فيقول ان الفاسق يدخل في الاسم العام او الاطلاق العام للايمان فتقول هذا مؤمن وهذا لكن على ان مؤمن ايمانا تاما لا. لا تقوله الا ولا تقوله الا آ على من هو - [00:03:00](#)

ايمانه آ يعني ترك المحرمات وفعل الواجبات. الذي هو قال الامام المطلق يقصد الايمان التام. نعم. كما دخل في الايمان الذي يستحق ان يثنى عليه انما يثنى على من اتى بالايمان. فالفاسق ما دخل في هذا. اذ لو بكاء ممن اذا ذكر - [00:03:20](#)

اللهم اجعل قلوبهم مهما ذكرت المعاصي. واذا تليت عليهم آياته فهي القرآنية السمعية. زادت فلم يدخل في هذا فانه ليس بمؤمن ايمانه بمؤمن الايمان بالكلية وان خرج والمنى هو الواجب فاماننا - [00:03:50](#)

لو كان من الايمان الواجب فزجره عنها. فانه لم يباشرها الا عن نقص ايمانه. نعم هذا في بيان فاسق الملي يعني المسلم لا يدخل في في مسمى او اسم الايمان التام - [00:04:20](#)

نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة هذا تابع لكلام شيخ الاسلام لانه يقول ولا يدخل في اسم الامام المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكرت - [00:04:40](#)

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته ايمانا وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزاني حين يزنى وهو مؤمن يعني لا يدخل في هذا المسمى هذا الايمان لان هنا نفى قوله لا يزنى وهو مؤمن يعني حين الزناة ووصفه - [00:05:00](#)

هذا الوصف ليس مؤمنا. لان هذا الوصف هذا وصف للايمان التام. الايمان التام. فالزاني مسلم لكن لا يقال عنه مؤمن. الا لو سألك سائل اليس هو من المؤمنين؟ فتقول نعم يا المؤمنين بمعنى - [00:05:20](#)

من المسلمين بمعنى من المسلمين ليس بمعنى المؤمنين الكمل واذا نفيت عنه الامام بمعنى الايمان كامل فصحيح. لانه في وصف انتفى عنه الايمان الكامل لنقصه في هذه الكبيرة. هذا مرادهم. قال ولا - [00:05:40](#)

قوله نعم وقوله وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السابق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الرحمن الرحيم يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نوبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها. هنا - [00:06:00](#)

انا فالايمان نفى الايمان فاذا نفى الايمان التام وهو مسلم. بدليل ان الزاني يجلد غير المحصن يجلد. ولا يقتل ولو كان مرتدا لقتل قتل الردة. ويرجم رجما على زناه - [00:06:20](#)

ولو تاب. ويجلد ولو تاب. لكن الردة اذا تاب من الردة لا يقتل هذا الفرق دل انه ليس ردة ليس هذا الحالة التي هو عليها ليست حال ردة. كذلك السارق تقطع يده ولو كان - [00:06:40](#)

بسرقة لقتل قتل الردة. كذلك ان شارب الخمر يجلد او يحدد ان الجلد حد لكن لو كان ردة هذا الشرب لقتل قتل المرتد لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. فكونه تقام عليه الحدود يدل على انه - [00:07:00](#)

مسلم تقام عليه الحدود. بدليل انه يرجم الزاني ويصلى عليه. يرجم الزاني ويصلى عليه فلا هذا يدل انه مسلم ويغسل. ويكفن ويدفن في مقابر المسلمين. كل هذا من احكام الاسلام - [00:07:30](#)

وهكذا النهبة اذا نهى انتهى بها. فلما نفى لما نفى عنه اسم الايمان مع بقاء احكام الايمان عليه وهو انه لا يعامل احكام المرتدين دل على ان النفي هنا نفي الايمان - [00:07:50](#)

في الايمان التام. لان الله قسم المسلمين ثلاثة اقسام. قال ثم اورثنا كتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. فلما سئلت عائشة عن هذا قالت - [00:08:10](#)

فمنهم ظالم لنفسه قالت مثلي ومثلك يا بني. ومنهم مقتصد ذكرت في وصفهم انهم من فعلوا الواجب ومنهم صابر بالخيرات من فعل الواجبات واجتنبوا المحرمات وازدادوا من الحسنات النوافل يعني واجتنبوا المكروهات - [00:08:30](#)

وهكذا تفسير السلف لهذه الاية. خلافا للخوارج التي تفسرها انهم ظالم لنفسه انه الكافر بالمعاصي المشرك او الكافر بالمعاصي ومنهم مقتصد قسموها في المسلمين وجعلوا الاول انه فيمن كفر بالمعاصي. وهذا غير صحيح - [00:08:50](#)

وهذا غير صحيح. المهم هذا الحديث يقول العاصي الفاسق لا يدخل في الوصف في قوله وهو مؤمن. نعم. قال الشيخ رحمه الله وقول بعض السلف ان الايمان فوق المراد به خرج ما يستحق به - [00:09:20](#)

السلام عليكم. جاء عن ابي هريرة وغيره ان ان الزاني حين زناه يرتفع عنه الايمان حتى يكون فوق رأسه. يقول شيخ هذا المراد مراده ليس انه كفر. لانه جاء فاذا نزع عاد عليه. جاءه الايمان ورفع في بعض الاحاديث - [00:09:50](#)

الصحيحة انه من قول النبي عليه الصلاة والسلام. انه يخرج منه الايمان فيكون فوق رأسه كالظلة. الشيخ يفسر هذا ويبين هو مراد العلماء لما ذكروا هذا قالوا انه المراد ايش؟ الايمان التام يرتفع عن قلبه يبقى معه اصل الاسلام. لانه لم يكفر - [00:10:10](#)

يرتفع عنه لانه لو كان مؤمنا ايمانا تاما لتذكر ربه والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا لذنوبهم. فدل على انه في حال غفلة. في حال - [00:10:30](#)

غفلة. وحال آ انطماس نور الايمان. كما قال عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. ثم يتوبون من قريب. قال العلماء من السلف والخلف من اهل السنة يعملون السوء - [00:10:50](#)

جهالة بغفلة. ليس جهل علم غفلة حالة جهالة. حالة جهالة وهو لو عنده علم بالذنب ثم يتوبون من قريب قال قبل الموت. ثم يتوبون من قريب قبل الموت. كل ما كان قبل الموت فهو قريب - [00:11:10](#)

فله ان فيتوب الله عليه لكن الشاهد ان قوله بعض السلف ان الايمان يخرج كالظلة فوجه يخرج منه فيكون كالظلة فان تاب نزع. اذا تاب بعد فان نزع رجع اليه تاب ونزع رجع اليه - [00:11:30](#)

الايمان مراد مراد كما قال الشيخ خرج ما يستحق به الثناء عليه. يعني ايش الامام التام لم يبقى معه الا الوصف وصف الاسلام. قالت

الاعراب انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في - 00:11:50

قلوبكم يعني اثره التام لم يدخل بعد. ظنوا انهم بهذا الكلام الشهادة والاذعان انهم بلغوا وصف الايمان فصاروا مثل ايش المؤمنين

وهم في حال ناقصة بسبب ايش؟ جاء الجهل الذي فيهم - 00:12:10

وانهم لم يهاجروا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينصروه فصار عندهم آ نقص صار عندهم نقص ونقص شديد. منعهم الوصف باسم ها الايمان رد الله الذي رد عليهم قل لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم الى الان ما دخل الدخول التام -

00:12:30

مع انه قبل منهم هذا ووصفهم بالمسلمين وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه كاعراب المسلمين اذا ذكر من اسلم ولم يهاجر قال فانه كاعب بعض المسلمين وكان هؤلاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الاعرابي الذي جاء وقال ان رسولك يزعم انك ان الله

- 00:13:00

افترض علينا خمس صلوات في اليوم والليلة ثم قال صيام شهر هذا الشهر وزكاة اموالنا قال والله يا رسول لا ازيد ولا انقص. قال

افلح ان صدق افلح ان صدق يعني ان بقي على فعل اركان الايمان وان كان عنده نواقص اخرى. نعم - 00:13:20

افلح بالنجاة من النار. ان الله يقول فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا افلح اذا زحزح عن النار فاز وهؤلاء وليس هذا

بعينه فقد يكون هذا من صحبتته للنبي - 00:13:40

سلم وكذا لهما يرفعه عند الله رفعة عظيمة. مر معنا في في دروس مضت في كلام شيخ الاسلام في فرقان ان من لقي النبي صلى الله

عليه وسلم خير ممن لم يره ولم يلق لكن انا نقول ان - 00:14:00

احنا من من دخلوا في الاسلام واسلامهم صحيح فهم في في المصطفين من هذه الامة. لكن يبقى هل هو من الظالم لنفسه او من

المقتصدين او من السابقين بالخيرات؟ نعم - 00:14:20

قال شيخ الاسلام ولا يسلب مطلق الاسم. واضح؟ ماذا نقول عنه؟ اذا كان الخوارج يسمونه كافرا الفاسق الملي والمعتزلة يقولون ليس

بكافر ولا مسلم. فاما يقول عنه اهل السنة؟ مؤمن ناقص الايمان. او مؤمن بايمانه فاسق - 00:14:40

كن بكبيرته هذا هو. او نقول انه مسلم. نقول مسلم لا شك لا بأس لان الله قال عن الاعراب قال ها ولكن قولوا اسلمنا. فلا بأس تقول

ولما جاء سعد كما في الصحيحين قال يا رسول الله قال ابو سعد يقول يا قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقواما وترك

رجلا اعرفه - 00:15:10

بالايمان يعني. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ انه مؤمن. قال او مسلم. قال فاعطى فغلبني ما اعرف منه من صلاح رجل فقال يا

رسول الله ما لك عن فلان؟ انه مؤمن. قال او مسلم. دل على انه يفرق بين المؤمن والمسلم - 00:15:40

يعني لا لا تزكيه التامة فقد لا فانك لا تعرفه. ثم في الثالثة قال يا مالك عن فلان انه مؤمن؟ قال او مسلم. اني اعطي الرجل

وغيره احب الي منه. خشية ان يكبه او ان يكبه الله على وجهه في النار - 00:16:00

فبين النبي صلى الله عليه وسلم انه لما لم يعطي هذا الرجل لا يعني انه آ نقص فيه لا لكن يقول انا وانت ما نعرف حقيقة الرجل هل

هو مؤمن او دون ذلك مسلم دون ذلك؟ نعم - 00:16:20

وذلك في قوله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. قال العلماء ما وجدوا في فيها لما

لما ذكروا المخرجين المنجيين منها الذين يريد لكتب الله لهم النجاة لم يذكروا - 00:16:40

والا المؤمنين وهو لوط وبناته. ولما وصفوا البيت بالجملة قالوا المسلمين لان امرأة لوط داخله في البيت وهي في الظاهر مسلمة وفي

الباطن منافقة. لان الله ضرب بها المثال ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط مثال للكافرات لكن كان - 00:17:00

قد تظهر الاسلام فلما كان الكلام عن البيت في بيت كله قال ما وجدنا فيها غير بيت في البلد كل البيوت كافرة. ما فيها احد يظهر

الاسلام. الا هذا البيت بيت لوط. في بيت اسلام - 00:17:30

وهذه المرأة فيه هي التي لم سبب وجودها هو الذي لم يعطي البيت وصف الايمان وصف الاسلام لكن لما عمل اهل النجاة الذين

ينجون من العذاب قالوا فخرجنا من كان فيها من المؤمنين. كل الذين خرجوا منها نوح وبناته - [00:17:50](#)
كلهم مؤمنون. وذلك في الآية الاخرى الا امرأتك. انها كانت من الغافلين. فهكذا اذا في فرق بين الاسلام والايمان. قال الشيخ فلا يعطى
الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم. الاسم المطلق هو الايمان المطلق المتتام. يعني لا يقال عن الزاني هذا مؤمن. باطلاق -

[00:18:10](#)

ولا يسلب مطلق الاسم. لو قال لك شخص هل هذا من المؤمنين او لا؟ ماذا تقول؟ تقول نعم ما تستسلم تقول لا ليس من المؤمنين
ليس مؤمنا هكذا على وجه التسمية. اما على وجه التزكية لا. على وجه التزكية؟ لا. لما قال - [00:18:40](#)
انه مؤمن قال او مسلم. حديث سعد. قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. في بال التزكية في باب الحكم يعطى ايش؟

لا لا اه لا يعطى الاسم المطلق يعني الاسم التام. نعم ينظر الى الشرح ماذا يقول - [00:19:00](#)
رحمة الله عليه كان قائما قال اذا كان الفاسق قد يدخل في اسم الايمان المطلق وقد لا يدخل في اسم تقولون انه مؤمن او تقولون انه

كافر؟ فنقول لا نقول ان المعاصي كافر ولا اقول ان الله - [00:19:20](#)

يعني لا نقول المؤمن مطلقا ونسكت نقول لا مؤمن فصارت تزكية بينه وبين ابي بكر وجبريل مؤمني وصالح المؤمنين. وهو زان
فاجر؟ لا. يقول نقول ما نقول انه كافر. ولا نقول انه مؤمن ونسكت. نعطيه اسم الاطلاق. بل نقول هو مؤمن في الحكم. اكمل ايوا

[00:19:40](#) - فلنقله

الايمان له. ننقص الايمان واجبات الايمان. يعني في الحكم ما نحكم عليه بانه كافر؟ نحكم لانه مؤمن هذا ونثبت له اصل الايمان. نعم.
ونقول انه ناقص الايمان. نعم فلا يستحق ان يثنى عليه به. هم. لكن باصل الايمان عنه. هذا الكلام. ما يستحق التزكية بهذا الاسم التام.

[00:20:10](#) - نعم

كأن قارئاً قال اذا كان فاسق قد يدخل في اسم الامام المطلق وقد لا يدخل في اسم الامام المطلق. فهل تقولون انه مؤمن فنقول هذا
هذا شك ان تكرر هذا هذا تكرر لما لما مضى كان - [00:20:40](#)

حصل في الطباعة تكرر من عل قائلاً الثانية ان يقول كيف سليمان هذا السؤال ولعل قائلاً يعني لعله يخطر ببال قائل ان يقول كيف
يدخل الفاسق في الايات في اسم الايمان المطلق. وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق. ايوه فيقال الجواب - [00:21:00](#)

في النهاية يعني الايات التي ذكر فيها اسم المؤمن اسم الايمان. قوله فتحريز رغبة مؤمنة. هنا ترى انه مؤمن ها قوله انما المؤمنون
الذين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وصفات المدح. قال - [00:21:40](#)

من طائفتان من المؤمنين اقتتلوا صوصهم بالايمان في حال كبيرة القتال. فعلوا كبيرة الاقتتال وكبيرة وصفها النبي صلى الله عليه
وسلم بوصف شديد فقال لا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض وصفى بالكفر. قال قتال المسلم سباب المسلم فسوقه قتاله كفر.

ومع ذلك في الايات جاء - [00:22:00](#)

جاء وصفهم بايش؟ اية الاقتتال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. وقال في نفس الايات سياق الايات انما المؤمنون اخوة. فاصح
وبين اخويكم. يصلح بين المقتتلين. فكيف هنا مرة وصفهم بانهم الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم باسم الايمان - [00:22:20](#)

ومرة وصفهم باسم الايمان وهم في حال الفعل الكبيرة الاقتتال. هذا السؤال فيقال له ايوه فيقال واضح؟ هنا على وصف جاءت في
سياق اثبات ايماننا انه مؤمن وليس كافرا. هذا المراد به فتحريز رغبة مؤمنة على انها مؤمن وليس بكافر - [00:22:40](#)

دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتني بالجارية التي اراد ان يعتقها فسألها هل سألت عن جميع حالاتها وتوبتها وصلاحيات وانها
من الصالحات قال لها من انا؟ قالت رسول الله. قال اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فانها مؤمنة - [00:23:10](#)

ليست تزكية ايمان كمال صلاح لا الايمان كمال صلاح ينظر الى طاعتها الى الواجبات ولا فيه هذه الاسئلة يقول لسيدها راقبها هل هي
فعلت الواجبات ولا تخل منها شيئاً؟ هل هي تركت المحرمات ولم تتجاوز منها شيئاً - [00:23:30](#)

فهنا نقول ايش؟ مؤمنة على المدح لا النبي سأل صلى الله عليه وسلم عن ما يدخل به الاسلام هذا لاثبات الايمان الذي تدخل به

الاسلام. فهذا هو تفسير رغبة مؤمنة. كذلك. الايمان - [00:23:50](#)

لانه ليس كفرا انه لم يكفروا. وليس على سبيل المثال. وليس على سبيل المدح لان الذم هنا. هنا جاء السياق يقتتلون في وجه الذم نعم ما لنا علاقة بها هذي؟ ما لها علاقة بدرسنا. خلونا في درسنا - [00:24:10](#)

ايوة وعدم دخوله في اية انما المؤمنون اي نعم. ما يدخل الفاسق بقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلته قلوبهم لان هذه الاية على وجه المدح فلا يدخل فيها. هذا مقصود الشيخ. ايوة والظابط؟ والظابط انه اذا ذكر في الايات التي فيها - [00:24:30](#)

هل هو اذا قضية احكام نحكم له؟ يعني الاحكام اللي نحكم له باسلام او عدمه. فيدخل فيها الايمان يدخل فيها ان نطلق الايمان هكذا. الايمان المطلوب. او بمعنى يدخل فيها فالمطلق يدخل - [00:25:00](#)

فيها هذا هو يعني اطلاق الايمان يدخل فيها لا بأس. نعم. قال شيخنا السعدي رحمه الله ولهذا اللهم صلي رحمه الله اسم الايمان بالكلية ولا يخلدونه في النار الى اخره. وهذا تطبيق مذهب السلف - [00:25:20](#)

الذي بارك فيه الخوارجين الذين يسلمون العصاة نصف الايمان ويخلدونهم. وبابعوا فيهم معتزلة. يعني السلف السلف باينوا فارقوا المباينة المفارقة. والمفاصلة فارقوا الخوارج بهذا المعتقد. وفارقوا المعتزلة نعم وبابنوا فيه المعتزلة الذين وافقوا الخوارج في المعنى وخالفوهم في الله. في المعنى انهم حكموا ان الجميع في - [00:25:40](#)

وان كانوا خالفوهم باللفظ يقولون عنان انه ليس بكافر ولا مسلم. والخوارج قالوا هو كافر وليس بمسلم. الحقيقة ان المعنى ان حكمهم واحد يعني في الاخرة كلهم خالدون في النار. نعم. واما الكتاب والسنة فانهما دل - [00:26:10](#)

كبيرة على ان العبد يكون فيه خير وشر وايمانا وخصال وخصال كفر او ميثاق. لا تخرجه عن الايمان بالكلية. نعم وان الايمان مضطر انما يتناول الايمان الممدوح الكامل في مثل قوله تعالى هذا الايمان المطلق يدخل فيه ايش؟ يتناول الايمان - [00:26:30](#)

حامل نعم الذين يقيمون الصلاة ومما انزلناهم ينفقون. ونحو ذلك من النصوص. اي نعم هذا الايمان بلا قيد لا تقيده. تقول مطلع ايمان ناقص او كذا. مطلق تقول مؤمن او مؤمنون هؤلاء - [00:26:50](#)

وهكذا بعده مجرد مطلق الايمان اي مجرد الايمان او مسمى الايمان امام مسمى الايمان الذي يدخل فيه الايمان كان والايمان الناقص فانه قد ثبت كتاب السنة اطلاقه على العصاة من المؤمنين. واجمع وذلك سلف الامة وائمتها - [00:27:20](#)

نعم. هذا هذا مطلق ايضا لكنه مطلق الايمان. هذا مطلق. يعني احنا غير مقيد بايمان تام او ايمان ناقص اطلق اطلقت الاية لانها اه جاءت اه فتحرير رقبة اخوتي المؤمنة جاءت آآ وصفا للرقبة. وهذه الرقبة نكرة في سياق الاثبات فتفيد الاطلاق - [00:27:50](#)

نعم. الايمان قول نوح الايمان. نعم. ومن العلوم دخول اي مؤمن كان في هذه الاية هذا بالاجماع ان هذه الاية اي مسلم يدخل فيها ولو كان عاصيا. نعم. وكذلك قوله تعالى - [00:28:20](#)

واصلحوا بين اخويكم. فسامهم اخوة. ويقال ايضا في تنويه ذلك ان الايمان ممدوح الذي يؤتى به في سياق الثنايا على اخيه انما يتناول الايمان كامل والايمان الذي يقال لصاحبه انه من المؤمنين يدخل فيه هذا وهذا - [00:28:40](#)

هذا توضيح بعبارة اخرى. يقال ان الايمان الممدوح الذي يؤتى به في سياق الثناء على اهله انما يتناول الايمان كامل. قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا. هنا نفى الايمان - [00:29:00](#)

اي النفي اي الايمان المنفي؟ الايمان الكامل الذي يراد به المدح. انهم ساقوه وهم يتمدحون. هم جاءوا يمدحون انفسهم مثل قوله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. هنا على سبيل المدح لان جاء ان جاء للمؤمنين - [00:29:20](#)

واما يقول آآ والايمان الذي يقال آآ وانما والايمان الذي يقال لصاحبه انه من المؤمنين في ندخل في هذا وهذا. اذا قلت هذا رجل من المؤمنين لا يعني التزكية. يدخل قد تقصد به التزكية وقد تقصد به - [00:29:40](#)

وصف الذي فقط انك آآ تميزه عن عن الكافرين. نعم ويقال ايضا يعني بعبارة اخرى الايمان الذي يمنع صاحبه من التجلي على الزنا وشرب الخمر والسرقه ونحوها من الفواحش نعم والايمان الذي لا يمنع بذلك هو الناس. نعم. لا يمنع نعم. هذا؟ وهذا وجه الحبيب الذي - [00:30:00](#)

نعم. الى اخر الحديث. ويقال ايضا الامام الذي يمنع دخول النار هو الايمان الكامل الذي يمنع من الخلود فيها يكون ناقصا. هذا هو ما

دام انه مؤمن فمآله الى الخروج من النار. لكن الذي يمنع دخول - [00:30:30](#)

الايامن يحميه من الايمان. اي عفوا يمنع دخول النار يحميه من النار. هو الايمان الكامل. هو الايمان الكامل قال عز وجل لما ذكر النار قال وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقظيا ثم ننجي الذين - [00:30:50](#)

اتقوا ونذر الظالمين في هذا المرور على الصراط. وان منكم الا واردها المرور على الصراط وليس انهم يدخلها كل احد. لا نجا التنجيه هنا نجا من في الصراط على الصراط. ان المؤمنين ينجون ويسلمون وغيرهم يسقط من الكفار او من العصاة - [00:31:10](#)

وقوله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيبها وهم فيما ازداد انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفرع الاكبر. وتلقاهم الملائكة الى اخر الايات. هؤلاء اهل الايمان الكامل - [00:31:30](#)

هؤلاء اهل الايمان هل كانوا قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون هؤلاء هم حسنا قال العلماء التوحيد والطاعات التامة. الايمان الكامل. هذا لا يفزع وفي امن وبعيد عن النار. كما قال - [00:31:50](#)

عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. قال العلماء الذين امنوا وايماننا تاما ولم يلبسوا ايمانهم بظلم باي شيء من انواع الظلم. ظلم بمعنى الشرك كما فسرها النبي صلى الله عليه وسلم لكن له انواع كبيرة - [00:32:10](#)

وصغيرة وله فروع من الذنوب. لم يلبسوه بها ماتوا وهو طاهر كامل. لهم الامن التام والهداية التامة. ومن كان فيها لبس من الظلم. من الشرك الاكبر ليس لهم من الايمان شيء من - [00:32:30](#)

امني شيء وليس له من الهداية شيء. وان كان معه اصل الايمان. واصل اه التوحيد. ولكن معه كبس من شوائب الشرك او فروعه من الكبائر والذنوب فمعه شيء من النقص الذي يكون له فيه نقص - [00:32:50](#)

للهداية ونقص الامن. فعلى هذا الايمان كما قال الشيخ. يقال الايمان اذ يمنع دخول النار هو الايمان الكامل. هذا صاحبه لا يدخل النار. مزكم منجى. والايمان الذي يمنع من الخلود فيها من الخلود - [00:33:10](#)

فيها هو الايمان الناقص لانه المسلم لابد يخرج من النار ولو في قلبه مثقال ذرة من ايمان لابد يخرج من النار ما يخرج فيها يعذب فيها ان شاء الله ثم يخرج منها. لانه يقول اخرجوا من كان في قلبه مثقال دينار من ايمان - [00:33:30](#)

فيأتوني يقول اخرجوا من كان فيها مثقال حبة او غرة من ايمان. ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فيخرجون قوما لم يعملوا خيرا قط. يعني ايش؟ ما معهم الا اصل الايمان - [00:33:50](#)

وهذه لا يستدل بها على ترك الصلاة لا. من ترك الصلاة ليس معه ايمان. هذه في احوال والله اعلم كما قال العلماء في احوال يكون الإنسان فيها اما في حال توبة وليس معه تاب ومات او مسلم لا يستطيع ان - [00:34:10](#)

أؤدي الصلوات بين في بلد كافر لا يستطيع ان يظهر اسلامه فمعه الايمان الذي في قلبه. او في حالة جاهلية يكون ليظنون كما جاء في الحديث يقولون لا لا يأتي على الناس على الناس زمان يرفع القرآن - [00:34:30](#)

ولا يبقى الا اناس لا لا يعلمون شيئا يقولون لا اله الا الله فقط. ويقول وجدنا اباؤنا على ذلك على صلة يا حذيفة ماذا تقضي عنهم لا اله الا الله؟ قال تنجيهم من النار. هذا في زمان لا يبقى شيء من العلم - [00:34:50](#)

لا يبقى شيء يرفع يسر على القرآن في رفع. ويبقى ما يعرفون شيئا الا لا اله الا الله. ما يعرفون صلاة ولا صيام التجافر في الحديث نفسه حديث حذيفة قال لا يعرفون صلاة ولا صياما. لا يصلون. السبب في ذلك انهم ما وجدوا هذا ما يعرفونه - [00:35:10](#)

فما يؤتى بها مثل ما استدل بحديث من قال لا اله الا الله دخل الجنة. يظن بعض الناس انه اذا قال لا اله الا الله انتهى. لا. من قال لا اله الا الله - [00:35:30](#)

الله واتي بحقوقه وشروطها فهذه لا اله الا الله الدخول في الاسلام ترك حقوق وشروطه الخروج من الاسلام. اذا ترك حقوقها وشروطها الواجبة التي لا يتحقق الاسلام الا بها خرج من الاسلام. فلو قال لا اله الا الله وسجد لغيره - [00:35:40](#)

او ذبح لغير الله خرج من الاسلام. قوله لها باطل غير صحيح. نعم نعم. بخروج في قلبه اقل شيء من الايمان في النار وقد تواترت وقد تواترت الاحاديث بخروج من في قلبه اقل شيء من الايمان - [00:36:00](#)

في النار لا من النار. يعني يخرج من النار. تواترت الحديث في الصحيحين وغيرهما. اللي ذكرناها لكم انهم يخرجون من نعم. ويقال ايضا الاحكام الاصولية والاخوة الفروعية تدور اسبابها واذا وجد في العبد اسباب متعارضة اعلم كل سبب في مسببه. في - [00:36:30](#)

سبب مسببة. يقول العلل الاصولي الاحكام الاصولية والفروعية سواء في اصول الايمان. او فروع الدين تدور مع العلل والاسباب. فاذا وجدنا في العبد اسباب متعارضة نظرنا في هذه العلل والاسباب. فاعمل كل سبب او - [00:37:00](#)
يعني اجري حكمه مع مسببه نتيجته يعني هذا المراد بالطاعات سبب لدخول الجنة والثواب والمعاصي سبب اه لدخول الجنة والثواب. والمعاصي سبب لدخول النار والعقاب. فاعمل كل واحد في مقتضاه - [00:37:20](#)
وننظر في هذه الطاعات. ثم قال ولما كانت رحمة الله قد سبقت غضبه وفضله على العباد. قد غمر اللهم فضله على العباد قد غمرهم وتنوع عليهم من كل وجه كان اقل القليل من الايمان له الاثر المستقر الذي يظلمحل ظده - [00:37:40](#)
ومن كل وجه ضده الشرك. وان كان معه شيء من الايمان فان مآله الى الخلود في دار النعيم. هذا مراده. يعني اذا كان معه الايمان التام زال عنه الشرك التام واسبابه ومسبباته من العقوبات والنار. واذا كان معه - [00:38:00](#)
اصل الايمان وعنده ضعف يكون لا يزال معه اصل الكفر وهو الشرك المخلد في النار ومعه من الذنوب ما يستحق بها العقاب. فقد يعفو الله عنه. وقد يعذبه لكن لا يخلد فيها - [00:38:20](#)

قل وان كان معه شيء من الايمان يعني الاصل المقصودة. وشيء من الايمان يقصد الاصل. وليس كل آاي شعبة من شعب الايمان فهناك شعب من الايمان لا لا تأتي بالاصل. يعني الحياء شعبة من الايمان. لو وجدت مشركا كافرا ملحدا لكنه حيي يستحي. هل - [00:38:40](#)
هذا مؤمن؟ لا لانها شعب الايمان لا تثمر او لا تعتبر الا مع اصل الايمان لا تعتبر ولا تنفع الا معاصي الايمان لكن قد يكون لها بعض الاثار التي تثمر اشياء - [00:39:00](#)

قد يكون تخفف عنه. قد يكون المشرك حيا فيجتنب الزنا. فلا يزداد من عذاب الزنا يوم القيامة لانه لو كان فاجرا سيقترف ما يشاء من الافعال ظالما سيقتل ويفعل فيحاسب بهم يوم القيامة فقد ينفعه ان يمنعه من هذه الاشياء فيكون يوم القيامة اخف عذابا من - [00:39:20](#)

الفاجر واهل النار يتفاوتون النار دركات اعادنا الله منها جميعا. والمنافقون في الدرك الاسفل من النار لشدة وطغيانهم ومعرفتهم للهدى واعراضهم عنه. وتلبسهم وصددهم عن سبيل الله. غير ذلك من الاشياء التي - [00:39:40](#)

كانت يستحق بها الدرك الاسفل من النار. نعم المهم ان نقول الشيخ وان كان معه شيء من الايمان يعني الاصل فان مآله الى الخلود في دار النعيم اذا كان معه اصل الايمان وهو التوحيد فانه وان عذب سيخرج منها يوما من الدهر ويكون الى - [00:40:00](#)
الى الجنة نسأله تعالى الجنة بلا عذاب ولا حساب. نعم. هذا هذا ما يتعلق بالايمان ان بقي كلام في من اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كم بقي من الوقت يا ابا علي؟ ست قبل - [00:40:30](#)
العشر يعني ستطعش طيب نعود الى سؤالك. عندما وصلنا الى هنا فصل جديد يكون في الدرس المقبل. سؤالك ما هو ابا علي وان كان طيب سم طيب وهو؟ هم نعم تقدر تصلح بينهم؟ ها؟ تقدر تصلح؟ خلاص ما تقدر. فاصلحوا - [00:40:50](#)

اذا استطعتم اعطيك قاعدة كل امر شرعي كل امر شرعي فهو بقدر الاستطاعة. اذا استطعت وجب عليك لم تستطع سقط عنك الوجوب. لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا فاتوا منه ما - [00:41:30](#)
واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. فوجدت طائفتين من المسلمين اقتتلوا. وعندك القدرة على حجزهم. وجب عليك ذلك منعهم من الاقتتال. فان لم تستطع فليس لك قدرة. اذا كان تميز اردت المنع فتميزت الباغية على المظلومة المبغي عليها. وجب عليك نصره المظلومة. لكن اذا كان لم تستطع لن تستطع نصره المظلومة - [00:41:50](#)

لا يجب عليك. لا يجب عليك. لانه كل امر احفظها قاعدة. كل امر انه بحسب الاستطاعة حتى التوحيد اذا كان الانسان وجب عليه ان يدخل في في الاسلام ولكن لسانه مقطوع - [00:42:20](#)

لا يستطيع ان ينطق بالشهادة. نقول يكفيك القلب. والنطق بالشهادة سقط لانه لا يستطيع فيكفي القول فاتقوا الله ما استطعتم. ثم يفعل الواجبات الاخرى. هل اعظم من التوحيد؟ لا اعظم من التوحيد - [00:42:40](#)

ومع ذلك مع العجز يسقط. لكن بالقلب لا يسقط. هل يأتي شخص يقول وانا في قلبي ما استطيع؟ ما يأتي هذا ما يمكن يأتي شخص ويقول انه لا يستطيع التوحيد بقلبه. الا اذا كان تسلط عليه الشيطان فهذا هذا لا يعذر. هذا لا - [00:43:00](#)

اعذر بها الا المجنون والممسوس والمسحور هذي اشياء خارجة عن قدرته. لكن اتكلم فيه من هو قادر على نفسه. فيوحد في في يوحد في لسانه فان قال ان لسانه لا يستطيع ان ينطق. نقول يكفيك الشهادة - [00:43:20](#)

القلب وتحريك اللسان بحسب القدرة. ودفع للواجبات من الصلاة ونحوها قال ما يستطيع يصلي. بس في ذلك انه ان وجدوه يصلي قتلوه. فلا يستطيع ان يصلي ابدأ يراقبونه مراقبة شديدة - [00:43:40](#)

فهذا يعذر. فان استطاع ان يصلي في قلبه صلى في قلبه. اي نعم. استطاع ان يصلي بالاشارة صلى بالاشارة الايماء صلى بالايماء. قال ما يستطيع يتوضأ يصلي بلا وضوء. لكن لم - [00:44:00](#)

يستطعم الا بقلبه صلى بقلبه صل بقلبه. مثل الذين في حالة ايش؟ فرجالا او ركبانا حال المعركة يصلي في المعركة وهم راجلين وهم راجلون يركضون. او وهم راكبون على الخيل الجمال. او في الطيارات - [00:44:20](#)

صلاة او نحوه يصلي بالاماء بالنية الحين ما يستطيع الاماء لكن بالقلب. فهنا يستطيع بالقلب. قال الطهارة قل ان تسقط عنه فاذا اما يستطيع بقلبه وهذا لا لا يعذر فيه احد. لانه يستطيع. لا يعذر فيه احد - [00:44:40](#)

نعم يعني ما في القلب لا يعذر فيه احد. في اللسان اذا استطاعه لا يعذر فيه المستطيع. يعني حتى اللسان قد يكون لا يستطيع. لكن قليل الله اعلم هل عندي سؤال اخر؟ سم درجته - [00:45:00](#)

احد وصل درجة الايمان؟ الانبياء. وقد يكون غيرهم من الصديقين وصل ما اصلا هذا ما تستطيع النبي عليه الصلاة والسلام في زمانه لما قال انه مؤمن قال او مسلم يعني ما تعلم ما احد يفتش القلوب قد ترى رجلا ظاهره الصلاح - [00:45:30](#)

من كل وجه تراه ولا تدري عن قلبه. ولا تدري عن قلبه اما كان المؤمنون يغترون بالمنافقين كانوا يظنون انهم مؤمنون وصالحون وتبين انهم منافقون. فهذا ما تستطيع. لكن انتم شهداء الله في ارضه من حيث اه الظن الحسن بالمؤمنين. هذي موجودة. انتم شهداء - [00:45:50](#)

الله في ارضه الظن الحسن الغالب والمؤمن اذا اظهر الايمان اباح ابيح لنا ان ان نحكم بايمانه وان نظن به الايمان وان وهذا كله لكن ان تقول انه امام كامل ما فيه نقول ما نستطيع قد ولن يخلي الله الارض من ولي من اولياء - [00:46:20](#)

لكن اين تستطيع ان تجد هذا؟ ما تعرف. ما تدري انت معك في مسجد شخص من اولياء الله والمؤمنين الكمل وانت ما تدري عنه. وانت ما تعرفه لكن العلامات الظاهرة هي استقامة الحال فعل الطاعات ترك المحرمات كثرة التوبة هذه علامات ظاهرة - [00:46:40](#)

الاستغفار لا اذا شخص يعني معين الا تستطيع. اذا كنت تحسن الظن به لا بأس بيباح لك ذلك. ايه وعليكم السلام. بيباح لك الا مع عدم يعني اذا اشتهر وعرف الرجل بالصلاح الله اعلم انه الظاهر من اقوال كثير من اهل العلم - [00:47:10](#)

يجوز تزكيتته وان قوله عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو عمل من التقى كانت تطلق على اناس فيهم نفاق فلما مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم جنازة مر عليه بجنازة فقيل ما تقولون في هذا الرجل - [00:47:50](#)

فائتوا عليها خيرا. او قال فائتوا عليها خيرا. فقال وجبت وجبت. مر علي بجنازة فائتوا عليها شرا. فقال وجبت. قالوا يا رسول الله ما وجبت؟ قال الاول اثنتم عليه خيرا. فقلت وجبت له الجنة. والثانية اثنت عليه شرا فقلت وجبت له النار - [00:48:10](#)

انتم شهداء الله في ارضه. فهنا استدل به بعض اهل العلم من اهل السنة انه لا بأس بما من عرف واشتهر عند اهل العلم والايمان انه من اهل العلم والايمان ان يزكى. لا بأس. لكن ليس على - [00:48:30](#)

وانما انما على غلبة الظن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان لا لا يزكي احدكم اخاه فان كان ولا بد فاعلا ليقل احسب فلانا كذا وكذا. ولا ازكي على الله احدا. يعني احسبه اظن لا يجزم بالتزكية. فالنهي على الجزم - [00:48:50](#)

مع عدم الامارات. يعني اه اما مع وجودها واشتهارها بين المسلمين كم عالم كالامام احمد اما الاربعة الذين جعل لهم القبول في الارض وجعل لهم الثناء الحسن. الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام تكفيهم الصحة. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:10](#)

تكفيهم الصحة وتزكية الله لهم لكن في من بعدهم وهذا سيأتينا مسألة الشهادة والتزكية لاحد بالجنة او النار سيمر معنا في الايام المقبلة ان شاء الله تعالى. لكن انه مثل علماء مثل شيخ الاسلام ابن تيمية عند اهل السنة. الشيخ عبدالعزيز - [00:49:30](#)

اعزم. ولا عبرة باهل البدع. فان هؤلاء ما ما يرضون عن اهل الايمان. يعني مثلا خذ يرضون عن ابي بكر وعمر ما يرضون عن ابي بكر لا عبرة بهم. كلام في على ايش؟ اهل السنة اهل الايمان. الذين جعلهم الله شهداء في الارض - [00:49:50](#)

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. هذي منها يدخل فيها هذا الشيء. من هؤلاء الوسط العدول الوسط العدو للامة وهو ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واکرمها عند الله - [00:50:10](#)

يذكرها العلماء في تفسير هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسط. فمعناها ان ان هذه الامة فيها لها تزكية عامة لكن لا يكون اهل البدع منها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم كلها في النار الا واحدة. فيها الطائع لكن من المعتبر معتبر الفرقة الناجية الطائفة المنصورة - [00:50:30](#)

كيف تعرف؟ تعرف بالسنة متابعة السنة. متابعة ما عليها للجماعة. اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا كان الرجل من هؤلاء والذين زكوه منه هؤلاء هذا هو اما يكون صاحب بدعة وضلالة ويمدحه اه اصحابه فهذا لا لا يقدم شيئا - [00:50:50](#)

في اخر شيء هؤلاء النصارى يمدحون الباباوات عندهم واليهود يمدحون احبارهم ورهبانهم لا يعني هذا شيئا انما هذا من التزكية تزكية المشركين بعضها لبعض. بعض الرافضة صنف كتابا في تراجم الرافضة سماها روضات الجنات - [00:51:10](#)

جعله جعل هؤلاء من الاولياء الذين يدخلون احد الصوفية الغلاة باسمه الشعر سلام عليكم. عبد الوهاب الشعراني الف كتاب الطبقات الكبرى يذكر فضائح ويقول من كراماته رضي الله عنه. يعني الصوف - [00:51:30](#)

في هذا مجذوب يقول مجذوب فلان مجنون يعني هو مجنون لكنهم يعتقدون انه مجنون عشقا لله. مو جن مس وذهب عقل مجذوب يعني جذبه آآ الله عز وجل اليه بالعشق. فيقول ومن كذا ومن كراماته انه اذا سمع - [00:51:50](#)

المؤذن يقول الله اكبر لعنه وقال يا كلب. تكبر علينا حنا مجانيين. حنا شياطين ومن كرامات. ايش هذا كيف يقول هالكلام هذا؟ المؤذن يقول الله اكبر هو يقول للكلب لا تكبر. هذا ايش؟ من كراماته. هو مجنون - [00:52:10](#)

ممسوس ما يرضى به مس جن. ما يقبل التكبير. وهذا يقول له هذا ولي من اولياء الله. ايش هذا هذا يشهد لاهل السنة ما يشهد لاهل السنة. يشهد لاهل الضلالة يشهد للكفار. ذكر اشياء لا يمكن ان تصور تتصور. في تاريخ هؤلاء - [00:52:30](#)

عجائب ويقول وكنت ببركته كنت كذا وخدمته سبعين سبع سنين خدمت خدمته سبعين ناسيني الخدمة يخدم مجنوننا وكان يقول لا يصلي ولا يشهد الجمعة ولا يفعل كذا ويخطب بالناس عريانا - [00:52:50](#)

ثم يقول كلام قبيح كفر. يقول هذا يعني الولي فلان يخطب في الناس عاريا والناس يفرحون بكلامه وكلامه كله آآ كفر. واخر يقول ولفلان رضي الله عنه كان ياوي الى بيت في كنيسة النصارى ويقول هؤلاء خير من المسلمين. المسلمون يسرقونني. وهؤلاء لا يسرقونني - [00:53:10](#)

ويبيت عندهم في كنيسة النصارى رضي الله عنه وارضاه. ها ويقول اه ترضى عنهم. ما رأيت العجب هذا كيف سيمدح المؤمنين؟ كيف سيمدح اهل السنة والجماعة؟ يرى ان المؤمنين اهل السنة والجماعة انهم اذا نهوا عن هذا انهم كفروا - [00:53:40](#)

ينهون عن هذا حتى ذكر عن بعض علماء الشافعية في ذلك الاسماء غريبة مشهورة في الفقه يقول انه انا ببركة دعاء فلان. السيد فلان خدمته ودعائي وبركة حصلت هذا العلم. اي علم اي علم ما تعرف به التوحيد - [00:54:00](#)

ايه ده! سبحان الله! فتقلب الموزن هذا السيد البدوي الذي يحلفون به ويعبدونه من دون الله وينذرون له وله مسجد وكذا في قبر ذكروا من كرامته انه خطب في الناس عريانا غير ذاك الشخص الذي ذكرت لكم انه خطب للناس عريانا ثم بال عليهم من المنبر يوم الجمعة - [00:54:20](#)

فتبركوا ببوله. من الذي يحصل الصف الاول الذين حصلوا من بول السيد؟ ثم خرجوا وتركهم هذي من بركاته. في المسجد يبول في المسجد. ولي يبول في المسجد. ولي يصلي يخطب بالناس عريانا - [00:54:50](#)

ومع ذلك يعتقدون به الصلاح ولا تنهى الناس عن زيارة قبره او تقول له هذا تقول لهم هذا رجل اعوذ بالله ويقول من كرامته رضي الله عن غيره يعني يذكرون عجائب اذا قرأت في سيرهم. نعم - [00:55:10](#)

اظل من الانعام اظل من الانعام. لا شك لكن من الذي لبس وقلب عليه من موازين علماء السوء. جعلوا لهم هذا الكافر المجنون الضال جعلوه سيدا وليا وهكذا ويذكرون انه من كرامته انه يخطب الجمعة في بلد كذا وبلد كذا وتشاهدوا انه كلهم رأوه يوم - [00:55:30](#) على المنبر صلى هذا قد يكون موجود في هذا المكان لكن ما يريد يصلى بالناس في المكان الفلاني في جمعة واحدة في البلد الثاني كلها تبعل. من الذي صلى في الناس؟ شيطان من الشياطين. الذي هو صلى في هذا المكان - [00:56:00](#)

واعطاهم من بوله المبارك. طيب من الذي صلى في القرية الفلانية والقرية الفلانية والقرية الفلانية؟ هو الولي نفسه هؤلاء مجانيين. فلا تستغرب قد ولذلك لما وصف الله اه اه الكفار بانهم لا يعقلون هكذا. تجد انه ينطبق على هؤلاء لا يعقلون ما يفهمون. والا كيف يعتقدون ان هذا - [00:56:20](#)

هذا الولي خطب في عدة قرى في ساعة واحدة وكل اصحاب القرى يشهد يقول بل صلى عندنا وهو لا يقول صلى عند يقول لا اله الا الله من كرامات هذا الولي. هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع هذا الشيء. الرسول عليه الصلاة والسلام ما فعل هذا الشيء - [00:56:50](#)

فكيف يكون تكون كرامة؟ المهم ان هذا احمدا ربكم على على نعمة الايمان والسنة. السنة سنة ليست سهلة. البدعة اذا دخلت على الناس افسدت العقول وغيرت الاديان وان تتعجب تقول كيف يعبدون القبر البقر هؤلاء؟ او يعبدون الاصنام ويعبدون اين عقولهم؟ انظر - [00:57:10](#)

هؤلاء الذين ينتسبون للاسلام فقهاء وعلماء في مذاهب شافعية مالكية حنفية حنبلية فقيه يفصل شكل احكام وتفصيلا. فاذا جاء عند هذه الامور تعجبت. ترى انه يعبد غير الله بهذه الصورة الساذجة - [00:57:40](#) ليست قضية انه عنده الفاظ شريكية ولا الفاظ كذا ما انتبه لها. لا امور لا يمكن ان اصدقها عاقل. فظلا ان ان يكون الذي يفعلها اه تقول انه عنده علم او كذا. ارشدك الى كتاب - [00:58:00](#)

هذا الطبقات الشعراني هذا به عجائب لكن بعض العلماء جمعها في بعض الكتب مثل آآ الفكر الصوفي الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق. حقيقة الصوفية رسالة صغيرة له. الصوفية للشيخ عبد الرحمن الوكيل. آآ - [00:58:20](#)

آآ كذلك حقيقة التصوف كذلك آآ كتاب آآ الحالة العلمية اه في القرنين الثاني عشر والثالث عشر او الثالث عشر والرابع عشر نسيت الان رجل اسمه عبد الله رجل اسم بخيت الزهراني الظاهر رسالة ماجستير ذكر شيئا عجا من حالة العلماء - [00:58:40](#) المنحطة في اعتقادهم القبور والاولياء في زعمهم شيء مذهل جدا. واذا قرأت في كتب مثل قطف السمر لبعض من ترجم القرن هذا عشرة وترى شيئا عجا. اذا كان المترجم المصنف للكتاب ممن يكون عنده انحراف في هذا سيذكر هذا من على سبيل المدح -

[00:59:10](#)

نسأل الله ان يصلح الاحوال ويثبت القلوب على السنة والايمان هو والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:40](#)